

عندما نجد ابن بار بوالديه ويعمل على طاعتها، نستمر في الدعاء له لكي يحفظه الله من أعين الناس الحاقدين والحاسدين له، لأنه لا يوجد منه الكثير في هذا الزمان الذي نعيش فيه الآن، وهناك الكثير من مظاهر عقوق الوالدين التي نراها في كل مكان، أما الابن البار فهو نموذج مشرف لأي شاب يجب الاقتداء به، ومن أهم الأدعية التي يدعو بها له هي.

- يارب أسعد إبني ووفقه لما تحبه وترضاه.
- إلهي أنت أعلم بحاله فاحفظه في كل خطوة يخطوها وارزقه الصلاح والتوفيق، اللهم آمين.
- يارب اجعل أوقاتها بذكرك معمورة دائماً.
- يارب اجعلها في ضمانك وأمانك وإحسانك.
- إلهي ارزقنا رضاها ونعوذ بك من عقوقها أمد الحياة.
- يارب ارزقهم عيشاً قاراً، ورزقاً داراً، وعملاً باراً يارب العالمين.
- يارب لا تجعلنا ممن يعقون فنعمق أو ممن يهجرون فينجر.
- يارب اجعلها من الذاكرين لك، الشاكرين لك، الطائعين لك، المنيبين لك والمقيمين الليل.
- يارب ارزقها الجنة وما يقربها إليها من قول أو عمل، وبعاد بينهما وبين النار وبين ما يقربها إليها من قول أو عمل.
- يارب ولا تؤاخذهم بما دعتهم إليه الحمية من الهوى لما غلب على قلوبهم من محبتنا اللهم والطف بهم في مضاجع البلى لطفاً يزيد على لطفهم في أيام حياتهم بنا.

### دعاء يساعد على بر الوالدين

أصبحنا نسمع ونرى الكثير ممن يعوقون والدهما، ولهذا السبب نود أن نذكر كل الأبناء ببعض الأدعية التي تحثهم على بر الوالدين، للفوز بالجنة والنجاة من النار، لأن طاعتها هي أساس صلاح الحال والنفس، والجدير بالذكر أن الله سبحانه وتعالى أوصى على بر الوالدين في أكثر من آية منها "ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهراً"، ومن أفضل الأدعية التي تساعد على بر الوالدين هي:

- اللهم اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب.
- اللهم أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه.
- يارب أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين.
- يا من قلت وقولك الحق (وبالوالدين إحساناً) أنا نسالك رضاك ثم رضا الوالدين اللهم اغفر لوالدينا وارحم والدينا وتجاوز عنهم والأحياء منهم والأموات.
- يارب اجعلنا من أحب الناس إلى والدينا ومن أقرب الأبناء لهما، وأكرمنا بحسن السؤال لهما والحرص عليهما، اللهم لا تشغلنا عنهم لا بمال ولا بزوجات ولا بولد اللهم ارزقنا برهم اللهم آمين.

### دعاء بر الوالدين PDF

يجب على كل الأبناء أن لا يكف أيدي الدعاء إلى الوالدين، لما لهما فضل كبير عليهم، لأنهما يستحقان هذا الدعاء بل أكثر من ذلك بكثير، لأنهما بذلوا الجهد الكبير حتى أصبحت رجلاً قوياً تستطيع الوقوف على قدميك بمفردك، وأقل ما تقدمه لهم هو البر والدعاء، ونحن سوف نقدم لك أيها الابن بعض الأدعية الصغيرة التي يمكنك قولها في كل الأوقات.

- يارب إنّ لأمي وأبي عليّ حق لا أكافيه إلا بعونك وتوفيقك؛ فأعني على برّهما على الوجه الذي يرضيك ويرضيه يا رب.
- يارب أطل عمري، وأحسن عملي، وأصح بدني، وأدم سلامته، وأبعد عنه الأمراض والأسقام برحمتك يا أرحم الراحمين.
- يارب تبت إيمان أُمي ورسخ وبقينها، وأعنها على طاعتك وحسن عبادتك حتى تلقاك وأنت عنها راض.
- يارب أت أبي خير المسألة وخير الرزق وأفض عليه بركاتك وأنعم عليه بعظيم نعمك اللهم آمين.
- يارب إنّ أُمي لا غنى لها عن فضلك وكرمك؛ فأكرمها بكرمك، وأعطها من عاجل فضلك وإحسانك.
- يارب جازها عتاً خيراً ما جازيت به أماً عن أبنائها يا أكرم الأكرمين.
- يارب اكتب له القبول والمحبة في قلوب الخلق حتى لا يمكر فيه أحد ولا يريد بالشر بشر يا رب، اللهم آمين.

هل يعتبر الدعاء للوالدين من البر؟

تم طرح هذا السؤال من قبل العديد من الأشخاص، وكانت الإجابة واضحة وهو نعم بالتأكيد، حيث أكد على هذا الحديث هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو " إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، صدقة جارية، أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له، وهذا دليل صريح على أهمية الدعاء للوالدين في الحياة وبعد الممات، كما يعد الدعاء من مواصلة صلة الرحم، لأنك عندما تدعو لهم فهذا دليل على أنك دائم التفكير بهما، والحرص عليهما في أصعب الأوقات والظروف.

والجدير بالذكر أن دعاء الابن البار لوالديه يجلب الرزق لصاحبه لأنه مرتبط بصلة الرحم، كما يوجد حديث عن الرسول (ص) يدل على الرزق الوفير في الدنيا وهو من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره، فليصل رحمه) حديث متفق عليه.

## كيف أعين أبنائي على البر؟

هذا السؤال من أروع الأسئلة التي يتم طرحها من قبل العديد من الأمهات في هذا الزمان، لأنه بمجرد تربية الطفل على البر من الصغر، سيظل هذا الأمر معه طوال العمر بل بعد وفاة الوالدين أيضًا، لأن التربية الإيجابية والصحيحة هي التي يجب الالتزام بها في هذه العصور، مع العلم أنه يوجد بعض الخطوات الواجب اتباعها من الأم لكي تساعد أبنائها على البر، وتتمثل في:

- يجب أن نتحدث الأم عن أجداد الأطفال سواء من ناحية الأم أو الأب أمامهم بصفة مستمرة بكل ود واحترام.
- الالتزام بأداب الحديث عن تحدث الأم مع زوجها أمام الأطفال.
- دائمًا اطلبي من أبنائك تلبية طلبات أجدادهم، ويفضل تنفيذ الأم هذا الأمر أمام أبنائها لكي يتعلموا منها.
- يجب مراعاة تقبيل الأم يد والدها لكي تتجسد أمام الأطفال مشاعر الاحترام والحب والمودة.
- دائمًا تحدثي مع أطفالك عن قصص بر الوالدين، وبعد نهاية الحديث يفضل معرفة الدروس المستفادة من الدرس.
- استغلي كل المناسبات والاجتماعات العائلية واحرصي على حضور أطفالك مثل هذه المناسبات.
- الطفل ما هو إلا مقلد صغير لجميع أفعال وتصرفات والديه، فإذا كنتِ ترغبين في بر أطفالك لك بعد الكبر، يجب عليك بر والديك أمامهم باستمرار.

البر ناتج من الصغر وتربية الأبناء على السلوكيات والعادات الصحيحة، والتعامل معهم بالرفق واللين سوف تنعكس كل هذه التصرفات على أسلوبهم في التعامل معك في الكبر، وأنت أيها الابن البار أمامك بعض الأدعية التي يجب أن تحرص على ترديدها لكي تستمر في بر والديك، لأن الرسول أوصى بهذا الأمر صلى الله عليه وسلم.